

# ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

هدف الخلق

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

I. المقدمة

II. توقعات العهد القديم

أ. الخلق

ب. الفداء

3. إبراهيم

2. نوح

1. آدم

5. داود

4. موسى

ج. الإسخاتون

III. الإتمام في العهد الجديد

أ. التطورات اللاهوتية

ب. التعقيدات التاريخية

3. المشروعية العهدية

2. السر النبوي

1. التوقعات غير المستوفاة

4. الحرية الإلهية

ج. التوقعات المعدلة

3. الاكتمال

2. الاستمرارية

1. التأسيس

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

عقيدة الإسخاتولوجي - دراسة الأمور الأخيرة أو عقيدة الأمور الأخيرة.

□ إسخاتوس (ἔσχατος) - أخير أو نهائي

□ لوجوس (λόγος) - دراسة

### II. توقعات العهد القديم

في العهد القديم، كان متوقعاً أن يظهر ملكوت الله على ثلاث مراحل:

□ الخلق - للكون ومخلوقاته

□ الفداء - استلزامه سقوط البشر في الخطية

□ الإسخاتون الأبدي - أي الحالة النهائية للكون، بعد اكتمال الفداء، حين يملأ ملكوت الله السماوي الأرض.

### أ. الخلق

إن عمل الله في الخلق المذكور بالتفصيل في الأصحاح 1 و 2 من سفر التكوين.

أراد الله أن يكون البشر "اتباعاً" له أو ملوكاً يخدمونه للتسلط على الخليقة نيابة عن الله، "السيد" العظيم أو الإمبراطور.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

التَّكْلِيفِ الحَصَارِيِّ: وصية الله بالإكثار وإنشاء حَضَارَةٍ بَشَرِيَّةً فِي كُلِّ أَنْحَاءِ العَالَمِ (تكوين 1: 27-28).

إِنَّ وظيفَةَ البَشَرِ أَنْ "يعملوا" و"يحفظوا" الجنة (تكوين 2: 15) تستخدم مفردات تصف أيضاً خِدْمَةَ الكَهَنَةِ فِي حَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ (عدد 3: 8).

إِنَّ البَشَرَ هُمْ صُورَةُ اللهِ المَلَكِيَّةِ والكهنوتية والتي تَخْدُمُهُ وَتُكْرِمُهُ بِتَسْلُطِهَا عَلَى الخَلِيقَةِ نِيَابَةً عَنْهُ.

## ب. الفداء

بروتو إيفانجيليون (*proto-euangelion*) ("الإنجيل الأول") - خطة الفداء التي ظهرت أولاً بعد السقوط (تكوين 3: 15).

وَعَدَ اللهُ بِفدَاءِ البَشَرِيَّةِ مِنْ لعنةِ الخَطِيئَةِ. ظَلَّ اللهُ يُوَكِّدُ عَلَى هذا التَّوَقُّعِ مِنْ خِلالِ أَعْمَالِهِ الفِدَائِيَّةِ المَرْتَبِطَةِ بِعَهْدِهِ.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

## 1. آدم

بعد أن أخطأ آدم، قدّم له الله الخلاص من خلال بروتو إيفانجيليون (تكوين 3: 15).

التوقع: سيتحقق ملكوت الله في كلِّ العالم، إلا أن نموّه سيَتَسَمُّ بصراعٍ بين نسلِ الحية، ونسلِ حواء.

منذُ البداية، انقسمَ الجنسُ البشريُّ إلى من يخدمون مقاصدَ الله ومن يتمرّدون على الله.

## 2. نوح

قطع الله عهدًا من خلال نوح ألا يُهلك الأرض ثانيةً بالطوفان وأن يرسخ الاستقرارَ للطبيعة (تكوين 8: 21-9: 17).

التوقع: تقدم ملكوتِ الله، سيستمرُّ دونَ المزيد من الكوارثِ العالميّة.

إن استقرارَ الطبيعة مضمون فقط حتى نهاية النظامِ الحاليّ للخلقة (تكوين 8: 22).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

### 3. إبراهيم

دعا الله إبراهيم ونسله كي يخدموه بطريقة خاصة (تكوين 15، 17، 22).

كانوا أمة خاصة من خلالها سيقدم الله الفداء لبقية البشر (تكوين 22: 18).

التوقع: سيضم ملكوت الله الأرضي في النهاية أعضاء من جميع أمم الأرض.

### 4. موسى

أكد الله أن العهد الموسوي شمل العهود السابقة وكان استكمالاً لها.

سيحقق الله بركات العهد، لكنّه سيعاقب شعبه إن عصوه (لاويين 26؛ تثنية 4، 30).

ستكون أسوأ لعنات العهد على الإطلاق هي السبي من أرض الموعد (التثنية 4: 27-31).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

وعد الله أنه حينَ يتوبون عن خطاياهم، ويطلبونَه بكلِّ قلبهم ونفسهم، سيرُدُّهم إلى رضاه "في آخرِ الأَيَّامِ".

التوقع: في عصرٍ مستقبليٍّ، سيتمُّ اللهُ جميعَ وعودِ عهدِه بالبركاتِ على شعبه، وبالدينونةِ على أعدائه.

فَهَمَ الكُتَّابُ اللاحقون للكتابِ المقدسِ "آخرِ الأَيَّامِ" أنها العَصْرُ المستقبليُّ والنهائيُّ من البركةِ بعدَ عودةِ إسرائيلِ من السبيِّ.

## 5. داود

وعد الله أن يثبَّتَ بيتَ داودَ ليكونَ هو السلالةُ الحاكمةُ الدائمةُ التي تتسلطُ على الملكوتِ الأرضيِّ لهُ (المزمور 89: 34-37).

التوقع: إن ملكوتَ اللهِ هو مكانٌ حقيقيٌّ، يسكنُه أناسٌ حقيقيون يعيشون في انسجامٍ تامٍ مع اللهِ إلى الأبدِ.

ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق



## ج. الإسخاتون

بعد ملك داود وسليمان، تمرّد شعبُ الله وسقطوا في الخطية وفي عبادةٍ مُتَشَبِّهَةٍ للأوثان.

□ 930 ق. م. - انقسمت الأمة إلى قسمين:

○ إسرائيل - المملكة الشمالية

○ يهوذا - المملكة الجنوبية

□ 722 ق. م. رفضت إسرائيل التحذيرات النبوية بالتوبة. أرسل الله الآشوريين ليهزموا إسرائيل ويأخذوا الكثير من الشعب إلى السبي.

□ 586 ق. م. رفضت يهوذا التحذيرات النبوية بالتوبة. أرسل الله البابليين ليدمروا اورشليم ويأخذوا الكثير من الشعب إلى السبي.

انتهك الشعب عهدَ الله، فوقع عليهم لعنة العهد الأسوأ وهي لعنة السبي.

ظل الأنبياء يُطمئنون شعبَ الله بأنَّ الله في الأيام الأخيرة سيهبُّهم توبةً، وسيغفر لهم، ويردُّهم إلى أرضِ الموعد، ويحقق ملكوته الكامل الذي سيملاً كلَّ العالم (إشعيا 2: 2-4؛ ميخا 4: 1؛ هوشع 3: 5).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

الآمال "للأيام الأخيرة" كما خلقتها نبوة إشعيا:

□ سيتسلطُّ الله على كلِّ الأرضِ من عرشِ هيكلِه في أُورشليم.

□ ستتعبُّ كلُّ أممِ الأرضِ وتخدمُ في لهفةٍ وتوقٍ كجزءٍ من ذلكِ الملكوت.

□ سيشملُ حكمُ الله أحكامه البارّة.

□ ستحمي كلُّ الأممِ في سلامٍ.

□ سيُربِّحُ ملكوتُ الله السلامَ إلى الأبدِ (إشعيا 2: 4؛ دانيال 2: 44).

□ سيملك شخصًا محددًا من نسلِ داودَ إلى الأبدِ (إشعيا 9: 7).

سُمِّي ملكوتُ الله الإسخاتولوجيَّ "سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً" (إشعيا 65: 17؛  
66: 22).

توقَّع الأنبياءُ أن ينفذَ اللهُ الخططَ التي كان قد وضعها في بدايةِ الخلق، وأوضَحها  
طوالَ تاريخِ الفداء.

ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

### III. الالتمام في العهد الجديد

#### أ. التطورات اللاهوتية

دهران كبيران للإسخاتولوجي اليهودي:

□ "هذا الدهر" (عولام هازيه) - تَمَيَّزَ بالخطية، والسبي، والألم، والموت؛ بدأً عند السقوط ويتطابق مع عصر الفداء.

□ "الدهر الآتي" (عولام هابا) - الإسخاتون المستقبلي حين سيملاً ملكوت الله الأرض؛ سيميزُهُ الغفران، والبر، والسلام، والحياة الأبدية.

اتفقت معظم الطوائف اليهودية في القرن الأول على:

□ أن حرب كارثية ستؤدي إلى انتقال مفاجئ من الدهر إلى الدهر التالي.

□ أن المسيح أو المسيح سيقود جيشاً من الملائكة والرجال الأمناء إلى الانتصار على أعداء إسرائيل.

□ أن المسيح سيرد الملكوت إلى إسرائيل.

□ أن جميع توقعات العهد القديم عن ملكوت الله ستتحقق.

□ أن شعب الله سيخيا في سلام إلى الأبد.

بحلول القرن الأول الميلادي، كانت إسرائيل قد عاشت في السبي تحت سيادة أجنبية لعدة قرون.

ظنَّ كثيرون من شعب الله أن نبوات الأصحاح 2 و7 من سفر دانيال أوضحت أن قمعهم كان على وشك أن ينتهي.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

علم يسوعُ وكتبُ العهد الجديد أيضًا أن المسيح سينتهي "هذا الدهر" من الخطية والموت، ويبدأ "الدهر الآتي" بجميع بركاته (مرقس 10: 29-30).

أشار يسوعُ إلى أنه هو المسيا الذي من المتوقع أن يحدث الانتقال من هذا الدهر إلى الدهر الآتي (مرقس 10: 29؛ متى 12: 32).

ربط بولس مجد الدهر الآتي بالمسيح، أي المسيا (أفسس 1: 20-21؛ 1 كورنثوس 2: 6-8؛ 2 كورنثوس 4: 4؛ 1 تيموثاوس 6: 17-19).

اتفق يسوع ورسله وأنبياءه مع غالبية اليهود الآخرين في أيامهم بشأن البنية الأساسية للإسخاتون.

## ب. التعقيدات التاريخية

### 1. التوقعات غير المستوفاه

اختبر تلاميذ يسوع توترًا وارتباكًا بشأن التوقعات الغير مستوفاه منه كالمسيا:

- آمنوا أن المسيا سينتهي هذا الدهر ويبدأ الدهر الآتي.
- آمنوا أن يسوع هو المسيا.
- أدركوا أن يسوع لم يعمل ما توقعوه.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

بعدَ قيامَةِ يسوعَ من الأموات، أمضى أربعين يوماً يعلمُ رسله عن ملكوتِ الله، لكنهم ظلُّوا غيرَ فاهمينَ لكلِّ شيءٍ (أعمال الرسل 1: 4-6).

ربطَ اللهُ بشكلٍ صريحٍ بين انسكابِ روحه وردِّ المُلكِ إلى إسرائيلِ في آخر الأيام (حزقيال 39: 27-29؛ يوثيل 2: 28-3: 2)، ولكن لم يذكُر قطُّ وجوبَ تزامنِ هذينِ الحدثينِ.

أصرَّ يسوعُ على كونِ توقيتِ الملكوتِ لم يُعلنَ لأح. (أعمال الرسل 1: 7-8؛ متى 24: 36؛ مرقس 13: 32).

## 2. السر النبوي

اشتملت نبوات الكتاب المقدس على بعض الفجوات في المعلومات التي قادت إلى مجموعة من الطرق التي يمكنُ بها تفسيرها.

تحدث بولس عن أسرار نبوية مكتومة في الأصل في الكتبِ النبوية للعهد القديم حتى أعلنها يسوع (رومية 16: 25-26).

كُتب العهد الجديد جزئياً لمساعدة القراء على فهم تلك الجوانبِ من ملكوتِ الله التي كانت سرّيةً وغامضةً لدى المستمعين الأوائل.

ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

فهم المستمعون الذين جاءوا في وقتٍ لاحقٍ أنّ الأحداث التي تسبقُ  
الإسختون سيستغرقُ وقوعها وقتًا طويلاً.

### 3. المشروطة العهدية

كانت لعهدِ الله مع شعبه شروطٌ:

□ بركات إن أطاعوا

□ لعنات إن عصوا (مثال: السبي من أرضِ الموعد)

كانت نبواتُ ردِّ إسرائيلِ مشروطةً بتوبتهم، وبطاعةٍ مجدّدةٍ للعهد.

مثل الفخاري، يقدر الله أن "يشكل" شعبه بحسبِ استحسانه وتقديره (إرميا  
18: 6-10).

حينَ يحلفُ اللهُ، أو ينطقُ بقسمٍ، أو يقطعُ عهدًا، تكونُ تلك الوعودُ يقينيةً  
تمامًا.

حين لا تشملُ النبواتُ وعودًا، فإن تميمها ليس مضمونًا:

□ التكوين 15: 7، 8 - طلب إبراهيم من الله أن يحولَ نبوته إلى  
وعدٍ في إطارِ عهدٍ.

□ دانيال 9 - أطال الله سبي إسرائيل لمدة أربعمائة وتسعين عامًا  
أخرى، لأنهم ما زلوا يكسرون ناموس عهدِه.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسختولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

#### 4. الحرية الإلهية

تمّ تسليط الضوء على حرية الله طوال الكتاب المقدس.

عندما تتبأ ناثان النبي بموت ابن داود:

□ لم يصدق داود أن هذه كانت نتيجة حتمية، ولهذا تاب وتذلل أمام الله.

□ سأل داود: "مَنْ يَعْلَمُ؟" (مي يُوديع) [מי יודע؟]، لأنه علم أن الله كان حرًا تمامًا أن ينجي الصبي أو يتركه يموت (2 صموئيل 12: 22).

المقاطع الأخرى التي تستخدم الجملة العبرية مي يُوديع:

□ يوثيل 2: 14 - حتّ يوثيل على التوبة كوسيلة لتجنب دينونة تم التنبؤ بها.

□ يونا 3: 9 - أمر ملك نينوى المدينة ككل بالتوبة عن خطاياها، على أمل أن ينجيهم الله.

في غياب وعد، لدى الله كامل الحرية أن يُتمم النبوة كيفما يشاء.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

### ج. التوقعات المعدلة

اختلفَ يسوعُ ورسُلُهُ مع علماءِ اللاهوتِ اليهودِ بشأنِ الانتقالِ بينِ هذا الدهرِ والدهرِ الآتي.

في مقابلِ التوقعاتِ اليهوديةِ، علَّمَ يسوعُ ورسُلُهُ بأنِ الانتقالَ بينِ الدهرينِ لن يحدثَ سريعًا.

يقرُّ "الإسخاتولوجي المُبتدأ" بأنِ ملكوتِ اللهِ الإسخاتولوجيِّ قد بدأ أو تأسسَ في المسيح، لكنَّهُ لم يأتِ بعد في كلِّ ملئه.

تكلَّمَ يسوعُ بالأمثالِ موضِّحًا أنِ ملكوتِ اللهِ ينمو ويتقدَّم على مدى فترةٍ زمنيةٍ طويلةٍ، على سبيلِ المثالِ، في متى 13:

حقلٌ ينمو حتى الحصادِ.

شجرة خردل تنمو من حبةٍ واحدةٍ.

خميرة تنتشرُ عبرَ العجينِ كلِّه.

بحسبِ الإسخاتولوجيِّ المُبتدأِ قد أتتِ الملكوتُ، ويأتي، وسيأتي.

ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق



ثلاثة أقسام رئيسية من "الأيام الأخيرة" في الإسخاتولوجي المبتدأ:

- التأسيس - فيه بدأ تداخلُ الدهرين معاً في أثناء حياة يسوع، وخدمته الأرضية، بما في ذلك العمل التأسيسي الذي عمّله الرسل.
- الاستمرارية - في أثناء هذا الوقت تبنى الكنيسة ملكوت الله للإعداد لمجيء المسيح ثانية.
- الاكتمال - الذي يجلبُ كامل البركات التي توقعها العهد القديم عن الإسخاتون، وسيُنهي هذا الدهر، ويستبدله إلى الأبد بالدهر الآتي.

## 1. التأسيس

علمَ يسوعُ بأنه قد أسس بالفعل ملكوت الله على الأرض (لوقا 16: 16؛ متى 11: 12).

قال يسوع إن معجزاته برهنَتْ على وجود ملكوت الله على الأرض (لوقا 11: 20؛ متى 12: 28).

كان انسكابُ الروح القدس على الكنيسة إشارةً أخرى إلى بداية الأيام الأخيرة (أعمال الرسل 2: 1-11، 16-17).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

كانت أكثر الطرق شيوعاً التي يشير بها العهد الجديد إلى تأسيس الملكوت هو باستخدام لفظ "الإنجيل" أو "البشارة":

□ يُستخدم عندما يحتل ملك أرضاً جديدةً للمناداة للشعب "بالبشارة" بأنه صار ملكهم الجديد.

□ يُستخدم ليشير إلى مملكة إسرائيل المستردة بعد سببهم (إشعيا 52: 7).

أراد يسوع ورسله أن يفهم الناس أن الله قد غلب أعداءه، وابتدأ يملك على الأرض.

## 2. الاستمرارية

ينتشر ملكوت الله ويتقدم في جميع أنحاء العالم، بشكلٍ رئيسي من خلال عمل الكنيسة.

تدعونا الإرسالية العظمى (متى 28: 18-20) إلى أن نمّد حدود ملكوت المسيح إلى جميع الأمم حتى انقضاء هذا الدهر.

يحكم يسوع ملكوته على الأرض ويحارب أعداءه من عرشه في السماء 1) كورنثوس 15: 25).

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

### 3. الاكتمال

في الإسخاتون، سينهي المسيا هذا الدهرَ من الخطية والموت، وسيملكُ إلى الأبد من عرش داودَ في أورشليم الجديدة.

لن تتحققَ أعظمُ البركاتِ الإسخاتولوجيةِ إلا عندَ اكتمالِ ملكوتِ الله، تشملُ هذه البركاتُ:

- مجيء يسوع ثانيةً.
- القيامة العامة للأمواتِ والدينونة الأخيرة.
- خلق سماواتٍ جديدةٍ وأرضٍ جديدةٍ.
- حياة أبدية بأجسادٍ ممجدةٍ.
- خليفة مطهرة من فسادِ الخطية (2 بطرس 3: 10، 13)
- إدراكِ الملكوتِ الإسخاتولوجيِّ لله، بما في ذلك أورشليمَ الجديدة (الرؤيا 21: 1-4).

### IV. الخاتمة

ليأتِ ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

## أسئلة المراجعة

1. عرّف "الإسختولوجي". وبشكل عام، أي فترة زمنية يغطيها مصطلح الإسختولوجي؟

2. ما الذي تخبرنا به قصة الخلق في التكوين 1-2 عن أدوارنا ومسؤوليتنا التي حددها الله؟ ما علاقة هذا الأمر "بالتكليف الحضاري"؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسختولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

3. ما هو البروتو إيفانجيليون، وأين نجده في الكتاب المقدس؟ ولماذا كان ضروري؟

4. اذكر وأوصف العهود الفدائية الرئيسية الخمسة في العهد القديم. ما هي التوقعات عن ملكوت الله التي ارتبطت بكل عهد؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

5. بناءً على الأوصاف النبوية للعهد القديم عن الإسخاتون، ما هي البركات المتوقعة في الأيام الأخيرة؟ استخدم شواهد كتابية محددة لدعم إجابتك.

6. ما هما الدهران العظيمان اللذان توقعهما اللاهوتيون اليهود في القرن الأول؟ في ضوء التطورات اللاهوتية التي حدثت بين العهدين القديم والجديد، هل أكد يسوع وتلاميذه على هذه التوقعات اليهودية أم ناقضوها؟ استخدم شواهد كتابية محددة لدعم إجابتك.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

7. كيف خلقت التوقعات غير المُستوفاة والسر النبوي التعقيدات لإيمان كنيسة العهد الجديد بأن يسوع هو المسيا؟

8. جاءت التوقعات المُعدلة للرسل بفهم عن "الإسخاتولوجي المبتدأ". ما معنى هذا المصطلح؟ اشرح كيف قد أتى ملكوت الله، ويأتي، وسيأتي في المراحل الثلاثة للإسخاتولوجي المبتدأ.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

## أسئلة التطبيق

1. كيف ترى دعوتك لتحقيق التكليف الحضاري؟ ما هي الطرق التي يمكنك من خلالها أن تمارس الدور الملكي والكهنوتي للعمل والعناية بالأشياء التي أعطانا الله سلطاناً عليها؟
2. يخبرنا تكوين 3: 15 أنه منذ السقوط انقسم الجنس البشري بين من يخدمون مقاصد الله ومن يتمردون عليه. كيف يمكننا كمؤمنين أن نتعامل مع من يتمردون على إرادة الله؟
3. خلقت نبوة إشعياء في إشعياء 2: 2-4 صورة واضحة عن الإسخاتون. أي من عناصر نبوته تتوقعها وتتنظرها بشغف؟ اشرح إجابتك.
4. لم يتم يسوع كل التوقعات للأيام الأخيرة في مجيئه الأول، ولكنه سيكمل عمله عندما يعود في المجد. كيف تشجع هذه الحقيقة خدمة الكنيسة في العالم اليوم؟
5. علم يسوع بأن ميعاد عودته لم يُعلن لأي شخص. في ضوء هذا، كيف يمكننا أن نقيم عملية البحث في الكتاب المقدس عن الأدلة المتعلقة بميعاد المجيء الثاني؟
6. كيف تتجاوب مع شخص يدّعي أن الله لا يحفظ وعوده في الكتاب المقدس؟
7. كيف تشرح "الإسخاتولوجي المبتدأ" لمؤمن جديد في الإيمان؟
8. ما الذي تستلزمه الإرسالية العظمى من الكنيسة اليوم؟ ما هي بعض الطرق العملية التي يمكنك من خلالها أن تشجع من هم في مجتمعك على "تلمذة جميع الأمم"؟
9. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق



## قائمة المصطلحات العسرة

- 930 ق.م. - سنة انقسام أمة إسرائيل إلى مملكتين. التي تأمر البشر بتطوير الخليقة والتسلط عليها لإظهار مجد الله.
- 722 ق.م. - السنة التي تم فيها غزو إسرائيل، أو "المملكة الشمالية" من قبل آشور واقتيادها للسبي.
- 586 ق.م. - السنة التي تم فيها غزو يهوذا، أو "المملكة الجنوبية" من قبل بابل واقتيادها للسبي.
- إبراهيم - من آباء العهد القديم، ابن تارح، وأبو أمة إسرائيل الذي قطع الله معه عهدًا في التكوين 15 و17 ووعد بنسل لا يحصى وأرض خاصة.
- آدم - الإنسان الأول، زوج حواء، الإنسان الذي قطع الله معه عهد الأساسات فيه كان على البشرية أن تملأ الأرض وتخضعها.
- بأحاريت هيأيميم [בְּאַחַרִּית הַיָּמִים] - تعبير عبري (مكتوب بحروف عربية) يعني "المستقبل" وهو المصطلح التقني "لآخر الأيام"
- الاكتمال - المرحلة الثالثة والأخيرة من الإسخاتولوجي المبتدأ عندما يعود المسيح ويحقق أهداف الله النهائية لكل التاريخ.
- الاستمرارية - المرحلة الثانية أو الوسطى من الإسخاتولوجي المبتدأ؛ الفترة الزمنية لملكوت الله بعد المجيء الأول للمسيح ولكن قبل الانتصار الأخير.
- العهد - اتفاق قانوني ملزم يتم قطعه بين شخصين أو مجموعتين من البشر أو بين الله وشخص أو مجموعة من البشر.
- التكليف الحضاري - الوصية في التكوين 1: 28
- دانيال - نبي أخذ إلى بابل كشاب صغير في الترحيل الأول عام 605 ق.م.؛ وخدم على الأقل من عام 605-539 ق.م.؛ وهو معروف بقدرته على تفسير الأحلام وتكريسه لله، حتى عندما أُلقي في جب الأسود.
- داود - ثاني ملوك إسرائيل في العهد القديم والذي نال الوعد بأن ابنه سيجلس على العرش ويملك للأبد.
- الإسخاتولوجي - دراسة أو عقيدة الأيام الأخيرة.
- الإسخاتون - المرحلة الأخيرة من تاريخ العالم، آخر الأيام أو الأيام الأخيرة.
- إسخاتوس [ἔσχατος] - مصطلح يوناني (مكتوب بحروف عربية) يعني "أخير"، أو "نهائي".
- الإنجيل - حرفيًا "البشارة"؛ أي الإعلان بأن ملكوت الله قد أتى إلى الأرض من خلال شخص وعمل يسوع وأنه يمتد تجاه اكتماله العظيم عندما يمنح الله الخلاص لمن يقبلون يسوع كالمسيا ويتقنون به.
- الإرسالية العظمى - تعيين المسيح لإحدى عشر من الرسل الأمانة كممثلين رسميين عنه وأمره لهم أن ينشروا ملكوت الله في العالم كله (متى 28: 19-20).
- الإسخاتولوجي المبتدأ - وجهة النظر عن الأيام الأخيرة تقول أن الدهر الآتي قد بدأ (تم تأسيسه)،

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق

**عولام هابا** - تعبير عبري (مكتوب بحروف عربية) يعني "الدهر الآتي"، وهو مصطلح أطلقه الرابيون للإشارة إلى الدهر المستقبلي عندما يحقق الله كل وعده لإسرائيل.

**عولام هازيه** - تعبير عبري (مكتوب بحروف عربية) يعني "هذا الدهر"، مصطلح أطلقه الرابيون للإشارة إلى الدهر الحالي للخطية، والألم، والموت والذي يوجد منذ السقوط.

**الخمسين** - احتفال يهودي، يُسمى في الكثير من الأحيان "عيد الأسابيع"، يحتفل بالحصاد المبكر، ويحتفل به المسيحيون كيوم انسكاب الروح القدس على الكنيسة الأولى.

**أرض الموعد** - الأرض التي وعد الله أن يعطيها كميراث لإبراهيم ونسله.

**النبوة** - الإعلان أو الرؤية الموحى بها من الله.

**بروتو إيفانجيليون [proto-euangelion]** - تعبير لاهوتي يعني "الإنجيل الأول"، أو الوعد الأول بالفداء الموجود في التكوين 3: 15.

**الملك السيد** - هو إمبراطور أو ملك قوي يحكم على أمم أصغر. هو الطرف الأقوى في العهد الذي يجب الخضوع له.

**التابع** - هو ملك أو أمة يجب أن تخضع للإمبراطور أو الملك الأقوى (الملك السيد).

ولكنه لم يأتي بكل كماله بعد؛ "حدث بالفعل، لكن ليس بعد".

**التأسيس** - المرحلة الأولى من الإسخاتولوجي المبتدأ، يشير إلى المجيء الأول للمسيح وإلى خدمات رسله وأنبيائه.

**إشعيا** - نبي من يهوذا خدم من 740-701 ق.م. تقريباً خلال حكم عزيا، يوثام، آحاز، وحزقيا.

**لوجوس [λόγος]** - مصطلح يوناني (مكتوب بحروف عربية) يعني "الكلمة" أو "الدراسة"، وهو لقب مختص بالمسيح (يوحنا 1: 1).

**المسيا** - كلمة عبرية تعني "الشخص الممسوح"، الملك العظيم من نسل داود الملكي الذي سيأتي بالمرحلة الانتقالية من هذا الدهر للدهر الآتي، وتُترجم "خريستوس" باليونانية.

**مي يوديع [מִי יוֹדֵיץ]** - تعبير عبري (مكتوب بحروف عربية) يعني "من يعلم؟" وهي مقولة عبرية شهيرة تعني أن المرء لا يعرف ما يحمله المستقبل.

**موسى** - نبي من العهد القديم ومخلص قاد بني إسرائيل خروجاً من مصر؛ وهو الرجل الذي قطع الله معه "عهد الناموس" القومي والذي قدم الوصايا العشر وكتاب العهد لشعب إسرائيل؛ ظهر أيضاً مع إشعيا في تجلي يسوع.

**نوح** - الرجل الذي، تحت إرشاد الله، بنى فلماً ونجا من الطوفان، وهو الشخص الذي قطع الله معه العهد العالمي الشامل والذي وعد فيه بالاستقرار الدائم للطبيعة.

ليأت ملكوتك: عقيدة الإسخاتولوجي

الدرس الأول: هدف الخلق